

تفسير السعدي

عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ

{ عَلِمَتْ نَفْسٌ { أي: كل نفس، لإتيانها في سياق الشرط. { مَّا أَحْضَرَتْ { أي: ما حضر

لديها من الأعمال [التي قدمتها] كما قال تعالى: { وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا { وهذه

الأوصاف التي وصف الله بها يوم القيامة، من الأوصاف التي تنزعج لها القلوب، وتشتد من

أجلها الكروب، وترتعد الفرائص وتعم المخاوف، وتحت أولي الأبواب للاستعداد لذلك

اليوم، وتزجرهم عن كل ما يوجب اللوم، ولهذا قال بعض السلف: من أراد أن ينظر ليوم

القيامة كأنه رأي عين، فليتدبر سورة { إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ {